[318] طريق سبيلي، وأجعلهم حجة لي عذرا أو نذرا، وبير النسناس من أرضي فأطهرها منهم، وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء وفي أقطار الارض، لا يجاورون نسل خلقي، وأجعل بين الذين وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي الجن ولا يؤانسونهم ولا يخالطونهم، فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة وأوردتهم مواردهم ولا ابالي. قال: فاغترف غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم قال لها: منك اخلاق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة وأتباعهم الى يوم القيامة ولا ابالي ولا اسأل عما أفعل وهم يسألون - يعني خلقه - انه سيسألهم. قال: ثم اغترف غرفة من الماء الملح الاجاج فصلصلها حتى جمدت فقال لها: منك أخلق جبارين والفراعنة والعتاة اخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيامة وأتباعهم، ولا ابالي ولا اسأل عما، أفعل وهم يسألون. قال: وشرط في ذلك البداء ولم يشرط في أصحاب اليمين البداء، ثم خلط المائين - الحديث. وعن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي ابن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي (ع) قال: ان ا عز وجل إذا أراد أن يصيب أهل الارض بعذاب قال:
